

دور مقرر مهارات الاتصال فى تلبية احتياجات سوق العمل لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود فى ضوء الرؤية ٢٠٣٠م

د/ صلاح مسعد على عبادة

مدرب مهارات الاتصال بعمادة السنة التحضيرية

بجامعة الملك سعود بالرياض

د/ خالد جارالله عوض العبدلي المالكي

مدير مشروع مهارات الاتصال بعمادة

السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود

اولاً: المقدمة

تستهدف الرؤية الإستراتيجية للتعليم حتى عام ٢٠٣٠ إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية، فى إطار نظام مؤسسي، كفاء، عادل، ومستدام، ومرن. وأن يكون مرتكزاً على المتعلم والمتدرب القادرون على التفكير والمتمكن فنياً وتقنياً وتكنولوجياً، وأن يساهم أيضاً فى بناء الشخصية المتكاملة وإطلاق إمكانياتها إلى أقصى مدى لمواطن معتز بذاته، ومستتير، ومبدع، ومسئول، وفخور بتاريخ بلاده، وشغوف ببناء مستقبلها وقادر على التعامل تنافسياً مع الكيانات الإقليمية والعالمية (الباحثان).

جاء إعلان «رؤية السعودية ٢٠٣٠» لرسالة التعليم وداعماً لمسيرتها، لبناء جيل متعلم قادر على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات مستقبلاً، وانطلاقاً من هذه الرسالة جاءت «الرؤية» لتوفير فرص التعليم للجميع فى بيئة تعليمية مناسبة فى ضوء السياسة التعليمية للمملكة، ورفع جودة مخرجاته، وزيادة فاعلية البحث العلمي، وتشجيع الإبداع والابتكار، وتنمية الشراكة المجتمعية، والارتقاء بمهارات وقدرات منسوبي التعليم، ومن الأهداف الجديدة بحلول ٢٠٣٠ سد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، وتطوير التعليم العام وتوجيه الطلاب نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة، وإتاحة الفرصة لإعادة تأهيلهم والمرونة فى التنقل بين مختلف المسارات التعليمية. كما أكد ولي ولي العهد وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان، أن رؤية السعودية التى أعلن عنها، تمثل أهداف المملكة فى التنمية والاقتصاد لـ ١٥ سنة مقبلة (صحيفة الرياض - سعد الغشام).

ثانياً: مشكلة البحث :

يتحدد لنا السؤال الرئيس ما دور مهارات الاتصال بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود فى تلبية إحتياجات سوق العمل لدى طلاب السنة التحضيرية ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية :

١- ماهى مهارات الاتصال الازمة لسوق العمل؟

٢- ماهى إحتياجات سوق العمل فى ضوء رؤية ٢٠٣٠؟

٣- مادور مهارات الاتصال فى تنمية قدرات الطلاب لمواجهة احتياجات سوق العمل وفقا لرؤية ٢٠٣٠؟

٤- هل يقوم مقرر مهارات الاتصال تطوير منظومة التقييم والتقويم فى ضوء أهداف التعليم وأهداف رؤية المملكة ، والتركيز على التقويم الشامل (معرفياً - مهارياً - وجدانياً - قيادياً) دون التركيز على التقييم التحصيلي ؟.

٥- هل يمكن مقرر مهارات الاتصال التنمية المهنية الشاملة من خلال المشاريع المكلف بها الطالب من اعمال تطوعية وتغطية الفاعليات والافلام الوثائقية ؟

ثالثاً :اهداف البحث :

١- تمكين طلاب السنة التحضيرية من متطلبات ومهارات القرن الواحد والعشرين بما يتواءم مع رؤية التعليم ٢٠٣٠.

٢- تمكين الطلاب من تنمية قدراتهم الشاملة من خلال المشاريع المكلف بها من اعمال تطوعية.

٣- تدريب طلاب السنة التحضيرية من خلال مقرر مهارات الاتصال على تغطية الفاعليات والافلام الوثائقية .

٤- دور مهارات الاتصال فى تنمية قدرات الطلاب لمواجهة احتياجات سوق العمل وفقا لرؤية المملكة ٢٠٣٠؟

٥- تطوير منظومة التقييم والتقويم فى ضوء أهداف التعليم وأهداف مقرر مهارات الاتصال ، والتركيز على التقويم الشامل (معرفياً - مهارياً - وجدانياً - قيادياً) دون التركيز على التقييم التحصيلي فقط.

رابعاً اهمية البحث:

١- اتقان المتعلم والمتدرب لمتطلبات ومهارات سوق العمل.

٢- المساعدة فى دعم وتطوير قدرات طلاب السنة التحضيرية (معرفياً - مهارياً - وجدانياً - قيادياً).

٣- دور مهارات الاتصال فى تنمية قدرات الطلاب لمواجهة احتياجات سوق العمل وفقا لرؤية ٢٠٣٠؟

٤- إتاحة التعليم والتدريب لجميع طلاب السنة التحضيرية على الاعمال التطوعية والمجتمعية وتغطية الفاعليات والافلام الوثائقية دون تمييز بين الطلاب .

٥- تزويد طلاب السنة التحضيرية الموهوبين والفاائقين بتعليم عال فى جودته النوعية فى مجالات المعرفة والمهارات المتقدمة.

خامسا: منهج البحث:-

استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي ، فهو المنهج المناسب في هذه الدراسة ، وذلك لأن المنهج الوصفي يدرس "العلاقة بين المتغيرات، ويصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفاً كمياً وذلك باستخدام مقاييس كمية.

سادسا: مجتمع البحث:-

يتكون مجتمع الدراسة من المختصون بمهارات الاتصال والعلاقات العامة بالسنة التحضيرية بجامعة الملك سعود بالرياض.

سابعا: عينة البحث :-

تألفت عينة الدراسة من عينة استطلاعية وعينة فعلية كالتالي:

أ- عينة استطلاعية : حيث قام الباحثان بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) من مختصون الاتصال والعلاقات العامة بالسنة التحضيرية بجامعة الملك سعود ، للتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة، وقد اختار الباحثان هذه العينة بطريقة عمدية.

ب- عينة فعلية : بلغ حجم العينة النهائية (٤٠) من تدريبي مهارات الاتصال بالسنة التحضيرية بجامعة الملك سعود .

ج/ حدود البحث: الحدود البشرية (٤٠) من تدريبي مهارات الاتصال بالسنة التحضيرية بجامعة الملك سعود .

د/حدود زمنية الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م.

ثامنا: الأسلوب الإحصائي:-

أسلوب تحليل البيانات بعد إتمام، جمع استمارات البحث ، قام الباحث بترميز الاستمارات وإدخالها في الحاسب الآلي باستخدام برنامج (Spss) الإحصائي ومن ثم عرض نتائج الدراسة باستخدام: الجداول التكرارية المفردة -النسب المئوية -الترتيب .

تاسعا: مصطلحات البحث:

١- السنة التحضيرية : السنة التحضيرية هي مرحلة هامة على ضوء نتائجها يتحدد التخصص الذي سيتجه الطالب إليه بمشيئة الله تعالى ، و في هذه السنة يتم التركيز على تنمية مهارات الطالبة اللغوية و مهارات تطوير الذات و مهارات الحاسب الآلي (الموقع الالكتروني للسنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود).

٢- مهارات الاتصال : هي المقدرة على توصيل أي معلومة أو أمرٍ أو طلبٍ أو نصيحةٍ أو استفسارٍ بشكلٍ بسيطٍ ويلقى القبول.

- الاتصال عملية يشترك فيها طرفان وهما المستقبل والمرسل لتبادل الأفكار والمعلومات، ويتم ذلك

من خلال إرسال وإطلاق وبتث المعنى والعمل على توجيهه وتسييره، ومن ثمّ القيام باستقبال هذه المعلومات (العقيل، ١٤٣٠هـ، ١٤).

٣- الاداء المهني: العمل على أكمل وجه، ويساهم في تطوير وتحديث العمل، ويحفّز التدريب مهارات العامل وتطويرة المهنيّ ... تعريف الأفراد بأساليب الأداء الناجح وقواعده (الباحثان).

٤ - سوق العمل: سوق العمل طبقاً لتعريفات الكتب المتخصصة هو دائرة للتبادل الاقتصادي يبحث فيها الأفراد الراغبين في العمل عن الوظائف وبيحث فيها أصحاب الأعمال عن الأفراد المؤهلين الذين يمكنهم شغل الوظائف الشاغرة. ويطلق على سوق العمل الذي يزيد فيه عدد الوظائف المتاحة عن عدد الراغبين في العمل مصطلح "سوق العمل المحكم" . Tight labour Market . كما يطلق على سوق العمل الذي يزيد فيه عدد الباحثين عن عمل عن عدد الوظائف المتاحة (فوزي، ١٢، ٢٠٠١).

عاشرا: الدراسات السابقة :

دراسة: (محمد عبدالسلام الجندي ٢٠٠٢م).

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج في تأمين الممتلكات وتدريبه باستخدام الكمبيوتر في ضوء احتياجات سوق العمل. وتناولت الدراسة وصف عام للبيئة التربوية في القرن الحادي والعشرين ودور الكمبيوتر فيها. ودور الكمبيوتر في شركات التأمين والتجارة الالكترونية وأثرها على الصناعة والتأمين. كما تم عمل قائمة تقريبية باحتياجات سوق العمل في مجال التأمينات ضد الحريق ، وضد السطو ، وضد السيارات. واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ، وأجريت الدراسة التطبيقية .وتم بناء البرنامج في ضوء قائمة الاحتياجات .وتم تجريب إحدى وحداته باستخدام الكمبيوتر من خلال أسلوب عرض الملتيميديا. وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج المقترح .وأوصت الدراسة بالاهتمام بمعرفة متطلبات سوق العمل والعمل المستمر على تطوير المناهج في ضوء هذه المتطلبات.

دراسة: (غادة زكي عبدالله ٢٠٠٣م).

هدفت الدراسة إلى تطوير مناهج شعبة التأمينات بالمدرسة الفنية المتقدمة في ضوء احتياجات سوق العمل . وقامت الباحثة بدراسة نتائج الدراسات السابقة ، وحضور حصص المواد الفنية المتخصصة؛ للتعرف على واقع تدريس هذه المواد وكيفية تدريسها، وتعرفت على آراء مدرسي المواد التجارية، وتم فحص نتائج الدراسة الاستطلاعية؛ للتعرف على احتياجات سوق العمل، وتوصلت الدراسة إلى وضع إطار عام مقترح يفي باحتياجات سوق العمل، وأوصت الدراسة بضرورة ربط المناهج الدراسية باحتياجات سوق العمل، وإشراك المتخصصين والخبراء بسوق العمل في تصميم المناهج الدراسية بالمدارس الفنية المتقدمة.

دراسة: (علاء محمد العين ٢٠٠٩).

هدفت الدراسة إلى معرفة الفجوة بين المهارات والمعارف المكتسبة من تخصص المحاسبة ومتطلبات وحاجات سوق العمل السعودي بالقطاع الخاص والعام، وشمل التحليل الجوانب النظرية والتطبيقية من خلال المسح المكتبي لأدبيات هذا الموضوع والمسح الميداني لأراء عينة من خريجي التقنية فى تخصص المحاسبة وأصحاب العمل الذين يعمل لديهم هؤلاء ، وقد اعتمدت الدراسة على عدد من الأساليب الإحصائية لتحليل استبانات العينة المستهدفة، وتوصلت الدراسة الى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المهارات والمعارف المكتسبة لدى خريجين تخصص المحاسبة وبين متطلبات سوق العمل السعودي بقطاعيه الخاص والعام، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية فى العوامل المؤثرة فى توظيف خريجو تخصص المحاسبة وذلك من وجهة نظر الخريجين وأصحاب العمل، وهناك فروق ايضا ذات دلالة إحصائية فى مستوى الكفاءة المهنية بين خريجي كليات التقنية وخريجي المؤسسات التعليمية الأخرى فى تخصص المحاسبة، وأوصت الدراسة بتعين أصحاب الكفاءات العلمية وأصحاب الخبرة فى مجال التدريس والتدريب، وإعادة النظر فى الخطة الدراسية لتخصص المحاسبة بما يتلاءم مع حاجات ومتطلبات سوق العمل مع التركيز على الجانب التطبيقى.

دراسة : (سامى محمد شلبي ٢٠١١م).

هدفت الدراسة إلى قياس فعالية برنامج مقترح فى تنمية المهارات المكتبية اللازمة لطلاب المدرسة الثانوية التجارية فى ضوء المجالات المهنية التجارية بسوق العمل، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من عدد (٢٠) طالبة من طالبات الصف الثالث الثانوي التجاري بمدرسة حلوان الثانوية الفنية التجارية بنات بمحافظة حلوان حيث وجود معمل للكمبيوتر مطور وأجهزة حديثة. وتمثلت إجراءات الدراسة فى إعداد قائمة بالمجالات المهنية التجارية التي يلتحق بها خريجو التعليم الثانوي التجاري ،ثم تحديد المهام الوظيفية ذات الصلة بمجال الإدارة المكتبية التي تمثل أحد المجالات المهنية التجارية التي يمارسها طلاب المدرسة الثانوية التجارية بعد التخرج ،ثم تحديد المهارات المكتبية التي يجب توافرها لدى طلاب المدرسة الثانوية التجارية فى ضوء ما تحدد من مهام ، وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج المقترح فى ضوء تجريب إحدى وحداته فى زيادة مستوى التحصيل وفى تحسين مستوى الأداء المهارى لطلاب المدرسة الثانوية الفنية التجارية ، وأوصت الدراسة بالاهتمام بتحليل المهن والوظائف التجارية المختلفة، وتحديد المهارات المختلفة المتصلة بها لترجم المناهج الدراسية فى ضوءها ، وتبنى على أساسها، مراجعة المناهج الدراسية التجارية بصفة مستمرة لتتضمن كل ما هو جديد وحديث بسوق العمل ، وتتفق معه حتى تصبح أكثر وظيفية.

وقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في التعرف على سوق العمل والتعرف على الفجوة بين المهارات الدراسية واحتياجات سوق العمل وقام الباحثان بدراسة نتائج هذه الدراسات والاستفادة منها عند تصميم الاستبيان الخاص بالبحث كما تعرف الباحثان على أهمية المنهج المستخدم في الدراسات السابقة كما قام الباحثان بعمل قائمة تقريبية باحتياجات سوق العمل وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠م .

الحادي عشر: الإطار النظري:-

"الرؤية" في أساسها اعتمدت على التفكير، والخروج من الصندوق، ولذا نحن بحاجة إلى دراسة الواقع، وكيفية تغيير الفكر الثقافي، والاجتماعي ليتواءم مع الرؤية الجديدة، فلا تزال هناك عقبات اجتماعية تعرقل حركة القضاء على البطالة.

من الأهداف الجديدة بحلول ٢٠٣٠م، سد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، وتطوير التعليم العام وتوجيه الطلاب نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة، وإتاحة الفرصة لإعادة تأهيلهم والمرونة في التنقل بين مختلف المسارات التعليمية. كما أكد ولي ولي العهد وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان، أن رؤية السعودية التي أعلن عنها، تمثل أهداف المملكة في التنمية والاقتصاد لـ ١٥ سنة مقبلة. وعن رؤية ٢٠٣٠م ودورها في الحد من البطالة، الجامعات عليه دور كبير في المرحلة القادمة أن الرؤية الجديدة تسعى إلى خلق مشاريع، وفرص عمل للسعوديين المؤهلين علمياً خلال مشاريع جديدة في القطاع الخاص، وزيادة الدعم لفتح مشاريع صغيرة ومتوسطة (صحيفة الرياض العدد ،٢٠١٦، ١٧٤٦).

مفهوم الاتصال:

أن الاتصال هو النشاط الذي يهدف إلى تحقيق العمومية أو الذبوع أو الانتشار لفكرة أو لموضوع من شخص إلى شخص آخر من جماعة أخرى باستخدام الرموز (راتب ، ٢٧، ١٩٩٩). إذا نظرنا للكلمة من ناحية اللغة العربية، فنجد أنها مشتقة من مصدر "وصل" وهو يحمل معنيين رئيسيين هما: الربط بين كائنين أو شخصين أي عكس القطع والبعد والربط يعني إيجاد علاقة من نوعية معينة لربط الطرفين، والاتصال في اللغة يعني الصلة والعلاقة وبلوغ غاية معينة من هذه الصلة (العقيل ، ١٤٣٠ هـ ، ٦٩).

أهداف الاتصال:

أن تحقيق عملية الاتصال تسعى لتحقيق هدف عام وهو التأثير في المستقبل حتى يتحقق المشاركة في الخبرة مع المرسل لذلك يمكن تضييق أهداف الاتصال إلى:

أ- هدف توجيهي ب- هدف تثقيفي ج- هدف تعليمي د- هدف إداري ه- هدف ترفيهي و- هدف اجتماعي (زيدان، ٦٤، ١٩٧٩).

وسائل الاتصال:

تنقسم وسائل الاتصال إلى:

- أ- مجموعة وسائل الرموز. الوسائل اللفظية وغير المكتوبة - الوسائل اللفظية المكتوبة.
- ب- مجموعة الوسائل السمعية والبصرية. وهي تشمل جميع الوسائل التي لا تعتمد أساساً على الرمز في توصيل الفكرة أو المعنى المطلوب إلى المستقبل ولكنها تشمل الوسائل التي تمكن الأفراد من ممارسة أو ملاحظة الواقع أو الشيء أو ما يشبه هذا الشيء (شفيق، ٥٧، ٢٠٠٩).

مهارات الاتصال:-

- مهارات الإرسال والاستقبال - مهارات التحدث - مهارات الإستماع - مهارات الكتابة - مهارات القراءة (شفيق، ٥٥، ٢٠٠٩).
- وتعتبر هذه المهارات من أهم المهارات التي يحتاجها الطلاب والتي يتصف بها الفرد كي يندمج في الحياة العملية ويلتحق بسوق العمل وان يصبح مواطناً منتجاً قادراً على العطاء والقيادة .
- كما يجب أن ينمي (مدرب مهارات الاتصال) مهارة الاتصال بين الطلاب قبل الجلسة التدريبية وأثناء الجلسة التدريبية وبعد الجلسة التدريبية ، فيلجأ بعض المدربين أثناء مرحلة الإعداد قبل البدء في الجلسة التدريبية في التركيز علي عملية الإعداد العقلي باعتقاد بأن هناك ما يحتاجه الطلاب حتي يحققوا أفضل النتائج ، ولكن البعض الآخر أدرك أن المدرب الناجح هو الذي يتوقع من الطلاب قبل وبعد الجلسة التدريبية ، كما يتعرف علي مشاعر الطلاب وميولهم وما يحبونه ، ولنجاح الطلاب في المزيد من الإنجازات يجب أن يدرك كل طالب الدور الذي يقوم به في الفريق وكذلك الأدوار التي يقوم أيضا زملاؤه ، وبالتالي يتحقق نتائج أفضل ، ولا يتأثر ذلك إلا إذا أدرك المدرب استخدام مهارات الاتصال الفعال بينه وبين الطلاب وكذلك الطلاب بعضهم البعض (الباحثان).

إن من أهم عوامل النجاح والتميز في الجامعات العالمية هو إعداد الطلاب المستجدين ليكونوا قادرين على الاندماج في بيئة التعلم الجامعية وإكسابهم المهارات الأساسية اللازمة للدراسة الجامعية من خلال برنامج تحضيري مكثف لتحسين مخرجات الجامعة من الكوادر المؤهلة لسوق العمل (عمادة البرامج التحضيرية، ٢٠١٣، ٢) .

وبناء على ما أثبتته التجارب العالمية والمحلية من أهمية السنة التحضيرية في تهيئة الطلاب للدراسة الجامعية لتقليل الفجوة المعرفية بين مخرجات التعليم العام وما يتوقع من الطلاب أدائهم في المرحلة الجامعية، فقد قامت الجامعات بتوحيد الدراسة لكل كليات الجامعة في برنامج تحضيري مدته سنة دراسية واحدة تتكون من فصلين دراسيين تلتحق به معظم الطلاب المقبولين

لِلدراسة بِالجامعة. وتعد السنة التحضيرية فرصة لتهيئة الطالب للتعايش مع البيئة الجامعية الجديدة.

السنة التحضيرية: هي أول سنة في مشوار الطلاب الي الجامعة وهي الخطوة الاولى للدراسة الجامعية. عبارة عن فصلين دراسيين كاملين و السنة التحضيرية هي حلقة الوصل بين التعليم قبل الجامعي والتعليم الجامعي (دليل الطالب ، جامعة الملك سعود، ٢٠١١).

وللسنة التحضيرية فوائد تعريف الطلاب على قدراتهم وإمكانيتهم الأنسب لهم بدقة، مما يسهم في القضاء على ظاهرة تعثر الطلاب في التخصصات المختلفة، التي تعد ظاهرة مقلقة في الجامعات السعودية. وعلى الطالب أن يعي دائماً أن التخصص الذي يختاره سيرافقه طيلة حياته في الجامعة وفي الحياة العملية، فعليه أن يحسن الاختيار. تهيئة الطالب للحياة الجامعية ليس من حيث الأهلية العلمية للالتحاق بالكلية وحسب بل ومن النواحي المهارية، والنفسية، مما قد يكون له الأثر البالغ في تميّز الطالب في تخصصه، إن حرص فعلاً على ألا يفوت الفرصة بعد الأخرى على نفسه في الارتقاء بها من خلال السعي الدؤوب نحو تحصيل العلوم. إكساب الطالب المهارات الحاسوبية الأساسية و إكساب الطالب مهارات التفكير الحر والإبداعي، ومهارة حل المشكلات والتغلب على العقبات، و زيادة في القول بأهمية البرامج التحضيرية، أنها تم تعميمها على جميع جامعات المملكة لما لمس فيها من فوائد متعددة من قبيل ما ذكرنا وأكثر، بل إن كثيراً من الجامعات والكليات والمعاهد الأهلية أوجدت البرامج التحضيرية كجزء لا ينفصل عن برامجها، رغم حرصها على الريح المادي في المقام الأول (دليل المدرب، ٢٠١٣، ٣) .

إن مستقبل المملكة، مبشر وواعد، فلديها قدراتٌ ستقوم بمضاعفة دورها وزيادة إسهامها في صناعة هذا المستقبل، وسوف تعزز قدرها الاقتصادي على توليد فرص عمل متنوعة، كما ستفتح فصلاً جديداً في استقطاب الكفاءات والمواهب العالمية للعمل معنا والإسهام في تنمية اقتصادها. وستواصل الاستثمار في التعليم والتدريب وتزويد أبنائها بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل. وسيكون هدفها أن يحصل كل فرد - أينما كان - على فرص التعليم الجيد وفق خيارات متنوعة، وسيكون تركيزها أكبر على مراحل التعليم المبكر، وعلى تأهيل المدرسين والقيادات التربوية وتدريبهم وتطوير المناهج الدراسية (صحيفة الرياض العدد، ٢٠١٦، ١٧٤٦).

ستعزز المملكة جهودها في موازنة مخرجات المنظومة التعليمية مع احتياجات سوق العمل، حيث تم إطلاق البوابة الوطنية للعمل "طاقات"، وستؤسس مجالس مهنية خاصة بكل قطاع تنموي تعنى بتحديد ما يحتاجه من المهارات والمعارف، وستتوسع المملكة في التدريب المهني لدفع عجلة التنمية الاقتصادية، مع تركيز فرص الابتعاث على المجالات التي تخدم الاقتصاد الوطني وفي التخصصات النوعية في الجامعات العالمية المرموقة، وسنركز على الابتكار في التقنيات

المتطورة وفي ريادة الأعمال (اليوم، ١٠٦٤٦،١).

سوق العمل:

يعاني الشباب في هذه الأيام من مشكلة عدم وضوح الهدف والرؤية لديه عندما يقبل على سوق العمل عند إنهاء دراسته الجامعية، كما يعاني من عدم وجود التوجيه المجتمعي المناسب له إلى جانب غياب التأهيل الصحيح له حتى يكون قادر على اقتحام سوق العمل بقطاعاته المختلفة والمتنوعة بدون حواجز أو عقبات، وإن التأهيل هو أول مراحل بناء شخصية الشباب العاملة المنتجة بحيث يكون مؤهلاً لشغل الوظائف التي تتطلب جهود ومهارات معينة (فوزي، ٤٤، ٢٠٠١).

سوق العمل طبقاً لتعريفات الكتب المتخصصة هو دائرة للتبادل الاقتصادي يبحث فيها الأفراد الراغبين في العمل عن الوظائف ويبحث فيها أصحاب الأعمال عن الأفراد المؤهلين الذين يمكنهم شغل الوظائف الشاغرة. ويطلق على سوق العمل الذي يزيد فيه عدد الوظائف المتاحة عن عدد الراغبين في العمل مصطلح "سوق العمل المحكم" . Tight labour Market . كما يطلق على سوق العمل الذي يزيد فيه عدد الباحثين عن عمل عن عدد الوظائف المتاحة مصطلح "سوق العمل الراكد" . Slack Labour Market (عبد الغنى، ٥٧، ٢٠١١).

أن سوق العمل هو المجتمع الذي يضم أصحاب الأعمال أو ممثلي الشركات والأفراد الباحثين عن وظائف من العاملين القدامى أصحاب الخبرة أو من الشباب حديثي التخرج. ومثل أي سوق آخر تحكمه عوامل العرض والطلب وقوانين الوفرة والندرة. فإذا توفرت الوظائف قل عدد العاطلين وأتجه سوق العمل لأن يكون محكماً ، والعكس إذا قلت الوظائف زاد عدد العاطلين والباحثين عن عمل واتجه السوق لأن يكون راكداً.

ويتم تأهيل الطلاب الى سوق العمل من خلال ما يلي : تحمّل المسؤولية، فالطالب الواعي بحجم المسؤولية الواقعة عليه المستعدّ لتحملها والقيام بمتطلباتها على أكمل وجه هو الطالب الأكثر تأهيلاً لدخول سوق العمل نظراً لأنّ هناك أعمال كثيرة في سوق العمل تتطلب طلاباً على قدر كبيرٍ من تحمّل المسؤولية بسبب صعوبة تلك الأعمال أحياناً أو بسبب أهميتها بالنسبة لأصحاب العمل وأرباب الشركات الذين يهتمهم نجاح مؤسساتهم وأعمالهم (الجاسر، ٢٠١٤، ٢).

القضاء على الثقافات التي تزرع في نفوس الطلاب وتكون عائقاً لهم عن دخول سوق العمل واقتحامه، ومن هذه الثقافات الخاطئة ثقافة العيب التي تقوم على فكرة رفض القيام ببعض الأعمال بحجة عدم تناسبها مع وضع الشاب الإجتماعي أو التعليمي، فإذا ما نجح المجتمع من خلال برامج إرشادية معينة من القضاء على هذه الثقافة أصبح الشباب مؤهلاً تماماً للقيام بها وهذا ينعكس إيجاباً على الفرد والمجتمع حيث تقلّ نسب البطالة وربما يقضى عليها، وكذلك يتحسن مستوى الفرد ولا يصبح عالماً على غيره وما يسببه ذلك من مشاكل اجتماعية مختلفة. رقد الشباب

بالمهارات التي تحسّن من أدائهم وتجعلهم قادرين أكثر على القيام بالأعمال وتأديتها على أحسن وجه، ومن هذه المهارات مهارات الاتصال ومهارة بناء الفريق والعمل ضمن المجموعة، ومهارات استخدام التكنولوجيا بأشكالها المختلفة، وإنّ من شأن تزويد الشّباب بالمهارات تلك أن يصبح على قدرٍ عالٍ من التّأهيل (اللبان، ٦٨، ١٩٩١).

وضع الشّباب في تجارب عمليّة قبل التّخرج تهيّئه للمرحلة بعدها، فالطالب عندما يكون على مقاعد الدّراسة وقبل تخرجه بقليل يحتاج إلى خبرات عمليّة ويحتاج إلى خوض تجارب حقيقيّة في الحياة تمكّنه من كسر الحاجز النّفسي وتسهّل عليه عمليّة الانتقال إلى المرحلة الأخرى في حياته وهي مرحلة العمل وتحملًا لمسؤوليّة.

إن مستقبل المملكة، مبشر وواعد، بإذن الله، وتستحق بلادنا الغالية أكثر مما تحقق. لدينا قدراتٌ سنقوم بمضاعفة دورها وزيادة إسهامها في صناعة هذا المستقبل، وسنبذل أقصى جهودنا لمنح معظم المسلمين في أنحاء العالم فرصة زيارة قبلتهم ومهوى أفئدتهم (محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ، صحيفة الرياض العدد ، ٢٠١٦، ١٧٤٦).

سوف نعزز قدرة الاقتصاد على توليد فرص عمل متنوعة، كما سنفتح فصلاً جديداً في استقطاب الكفاءات والمواهب العالمية للعمل معنا والإسهام في تنمية اقتصادنا.

سنواصل الاستثمار في التعليم والتدريب وتزويد أبنائنا بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل. وسيكون هدفنا أن يحصل كل فرد سعودي - أيما كان - على فرص التعليم الجيد وفق خيارات متنوعة، وسيكون تركيزنا أكبر على مراحل التعليم المبكر، وعلى تأهيل المدرسين والقيادات التربوية وتدريبهم وتطوير المناهج الدراسية (صحيفة الرياض العدد ، ٢٠١٦، ١٧٤٦).

ومن اهداف رؤية ٢٠٣٠ :

- الوصول إلى ١ مليون متطوع في القطاع غير الربحي سنوياً مقابل ١١ ألف الآن
- رفع مساهمة القطاع غير الربحي في إجمالي الناتج المحلي من أقل من ١٪ إلى ٥٪
- الوصول بمساهمة القطاع الخاص في إجمالي الناتج المحلي من ٤٠٪ إلى ٦٥٪
- ارتفاع مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في إجمالي الناتج المحلي من ٢٠٪ إلى ٣٥٪
- (صحيفة سبق، ١، ٢٠١٦).

إن من أهم عوامل قوتنا هو شبابنا المفعم بالحيوية والنشاط، وبخاصة إذا ما أحسنّا تنمية مهاراتهم والاستفادة منها. وعلى عكس الدول الأخرى التي يساورها القلق من تقدم سكانها في السن، إن أكثر من نصف السعوديين نقل أعمارهم عن (٢٥) عاماً، ويشكل ذلك ميزة يجب أن نحسن استثمارها من خلال توجيه طاقات شبابنا نحو ريادة الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة (صحيفة الرياض العدد ، ٢٠١٦، ١٧٤٦).

الثاني عشر : نتائج البحث الميدانية وتفسيرها:

| الوزن النسبي | متوسط التقدير | التقدير التراكمي | لا اتفق | محايد | اتفق | أولاً: جودة المستوى النوعي لطلاب التحضيرية: |
|--------------|---------------|------------------|---------|-------|------|---|
| ٥٥% | ١.١ | ٤٤ | ١٢ | ١٢ | ١٦ | ١- يتمتع طلاب التحضيرية بكفاءة عالية تؤهلهم لإتقان العمل . |
| ٣٥% | ٧. | ٢٨ | ٢٠ | ١٢ | ٨ | ٢- تؤهل التحضيرية الطلاب للمشروعات الصغيرة والمتوسطة. |
| ٦٥% | ١.٣ | ٥٢ | ١٢ | ٤ | ٢٤ | ٣- تتابع التحضيرية مستوى أداء الطلاب في جميع الأقسام لتجديد جوانب الضعف ومهارات التواصل مع الآخرين. |
| ٦٥% | ١.٣ | ٥٢ | ١٢ | ٢٤ | ٤ | ٤- يسعى مؤسسات المجتمع على تشغيل طلاب التحضيرية، دوام جزئي. |
| ٦٥% | ١.٣ | ٥٢ | ٤ | ١٢ | ٢٤ | ٥- تسعى التحضيرية في استحداث مسارات أخرى تتلائم مع حاجة سوق العمل وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠ . |

| الوزن النسبي | متوسط التقدير | التقدير التراكمي | لا اتفق | محايد | اتفق | ثانياً: البرامج التدريبية لمؤسسات المجتمع: |
|--------------|---------------|------------------|---------|-------|------|---|
| ٧% | ١.٤ | ٥٦ | ١٢ | ٠ | ٢٨ | ١- يمتلك مقرر مهارات الاتصال وحدة علمية معنية بخدمة المجتمع. |
| ٦٥% | ١.٣ | ٥٢ | ٢٤ | ٤ | ١٢ | ٢- يلبي مقرر مهارات الاتصال حاجات ورغبات ومؤسسات سوق العمل في تدريب الطلاب كل حسب مسارة. |
| ٦٥% | ١.٣ | ٥٢ | ٤ | ٢٤ | ١٢ | ٣- يحرص مقرر مهارات الاتصال على إقامة ورش العمل التدريبية بالاشتراك مع المؤسسات ذات العلاقة بسوق العمل وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠ . |
| ٧% | ١.٤ | ٥٦ | ٤ | ١٦ | ٢٠ | ٤- ينفذ مقرر مهارات الاتصال برامج تدريبية بشكل مستمر وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠ . |
| ٥% | ١ | ٤ | ٨ | ١٦ | ٢ | ٥- يحدد مقرر مهارات الاتصال الإحتياجات التدريبية للعاملين في مؤسسات المجتمع بناء على دراسات دقيقة ومستندة إلى الحاجة الفعلية لرؤية ٢٠٣٠ . |

| الوزن النسبي | متوسط التقدير | التقدير التراكمي | لا اتفق | محايد | اتفق | ثالثاً: الخبرات العلمية: |
|--------------|---------------|------------------|---------|-------|------|---|
| ٤٢٥% | ٨٥. | ٣٤ | ١٤ | ١٨ | ٨ | ١- يسعى مقرر مهارات الاتصال إلى برمجة خدمات استشارية وفقاً لمتطلبات قطاعات سوق العمل وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠ . |
| ٥% | ١ | ٤٠ | ١٠ | ٢٠ | ١٠ | ٢- يعلن مقرر مهارات الاتصال عن الإستشارات عن طريق الانترنت ووسائل الإعلام المختلفة وبما يجعلها معلومة لدى مؤسسات المجتمع. |

| | | | | | | |
|----|----|----|----|------|---------|---|
| ٢٠ | ٨ | ١٢ | ٥٦ | ١.٤ | ٠.٧ % | ٣- يسمح مقرر مهارات الاتصال باستخدام قواعد البيانات العلمية للجميع للاستفادة منها عند الحاجة وبدون عوائق. |
| ٤ | ١٦ | ٢٠ | ٢٤ | ٠.٦ | ٠.٣ % | ٤- يقدم مقرر مهارات الاتصال الاستشارات العلمية بكافة حقول المعرفة التي تبحث عنها مؤسسات سوق العمل المختلفة وفقا لرؤية المملكة ٢٠٣٠. |
| ١٨ | ٨ | ١٤ | ٣٤ | ٠.٨٥ | ٠.٤٢٥ % | ٥- يتميز مقرر مهارات الاتصال بالقدرة على التواصل مع رجال الاعمال والمؤسسات الصناعية والإنتاجية. |

| الوزن النسبي | متوسط التقدير | التقدير التراكمي | لا اتفق | محايد | اتفق | رابعاً: المشاريع العملية: |
|--------------|---------------|------------------|---------|-------|------|---|
| ٠.٤ % | ٠.٨ | ٣٢ | ١٦ | ١٦ | ٨ | ١- يعلن مقرر مهارات الاتصال عن مشاريع عملية مسبقا الى الجهات ذات العلاقة في المجتمع وبما يتيح الاستفادة منها. |
| ٠.٥٣٧ % | ١.٠٧٥ | ٤٣ | ٩ | ١٩ | ١٢ | ٢- تتواءم المشاريع العملية التي تتبناها مقرر مهارات الاتصال مع الحاجة الفعلية لمتطلبات سوق العمل وفقا لرؤية المملكة ٢٠٣٠. |
| ٠.٧٥ % | ١.٥ | ٦٠ | ٨ | ٤ | ٢٨ | ٣- يدعم مقرر مهارات الاتصال مشاريع عملية المقدمة من الطلاب . |
| ٠.٣ % | ٠.٦ | ٢٤ | ٤ | ١٦ | ٢٠ | ٤- تتوافق المشاريع العملية في قسم مهارات الاتصال مع احتياجات سوق العمل وفقا لرؤية المملكة ٢٠٣٠. |
| ٠.٧٥ % | ١.٥ | ٦٠ | ٨ | ٤ | ٢ | ٥- يسهم مقرر مهارات الاتصال في تطبيق المشاريع العملية المقدمة من الطلاب على أرض الواقع. |

| الوزن النسبي | متوسط التقدير | التقدير التراكمي | لا اتفق | محايد | اتفق | خامساً: الكتب والمؤلفات العلمية الموجهة إلى احتياجات سوق العمل : |
|--------------|---------------|------------------|---------|-------|------|--|
| ٠.٥ % | ١ | ٤٠ | ١٦ | ٨ | ١٦ | ١- يسعى مقرر مهارات الاتصال دوما إلى إعداد الدراسات المنسجمة مع حاجة سوق العمل وفقا لرؤية المملكة ٢٠٣٠. |
| ٠.٤٥ % | ٠.٩ | ٣٦ | ١٦ | ١٢ | ١٢ | ٢- يدعم مقرر مهارات الاتصال الكتب والمؤلفات العلمية غير المنهجية ذات العلاقة المباشرة بحاجة سوق العمل وفقا لرؤية المملكة ٢٠٣٠. |
| ٠.٤ % | ٠.٨ | ٣٢ | ٢٠ | ٨ | ١٢ | ٣- يعد مقرر مهارات الاتصال على مشاكل واحتياجات سوق العمل كمصدر من المصادر عند إعداد كتاب مهارات الاتصال وفقا لرؤية المملكة ٢٠٣٠. |
| ٠.٦٥ % | ١.٣ | ٥٢ | ١٢ | ٤ | ٢٤ | ٤- يحرص مقرر مهارات الاتصال على تطوير كتاب مهارات الاتصال لاحتياجات سوق العمل وفقا لرؤية المملكة ٢٠٣٠. |

٥- يدعم مقرر مهارات الاتصال المدربين والطلاب بالمؤلفات الجديدة وفقا لرؤية المملكة ٢٠٣٠.

| | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|
| ٤٥ | ٩ | ٣ | ٢ | ٤ | ١ | ٦ |
| % | | | | | | |

| الوزن النسبي | متوسط التقدير | التقدير التراكمي | لا اتفق | محايد | اتفق | سادسا: البحث العلمي : |
|--------------|---------------|------------------|---------|-------|------|---|
| ٨ | ١.٦ | ٦٤ | ٠ | ١٦ | ٢٤ | ١- تتفق خطة مقرر مهارات الاتصال مع حاجات ومشاكل سوق العمل وفقا لرؤية المملكة ٢٠٣٠. |
| ٤ | ٨ | ٣٢ | ١٢ | ٨ | ٢٠ | ٢- يحرص مقرر مهارات الاتصال على إصدار البحوث والنشرات العلمية المعنية بحاجة سوق العمل وفقا لرؤية المملكة ٢٠٣٠. |
| ٤ | ٨ | ٣٢ | ٢٠ | ٨ | ١٢ | ٣- يشجع مقرر مهارات الاتصال الطلاب على إشراكهم في مؤسسات المجتمع المختلفة في انجاز البحوث التطبيقية ذات الأهداف المشتركة وفقا لرؤية المملكة ٢٠٣٠. |
| ٤ | ٨ | ٣٢ | ٢٠ | ٨ | ١٢ | ٤- يعمل مقرر مهارات الاتصال على إتاحة البحوث العلمية إلى كافة المستفيدين من داخل وخارج القسم. |
| ٨ | ١.٦ | ٦٤ | ٨ | ٠ | ٣ | ٥- يشجع مقرر مهارات الاتصال الطلاب على العمل التطوعي وتقديم التقارير العلمية والبحث العلمي لدى الطلاب. |

| الوزن النسبي | متوسط التقدير | التقدير التراكمي | لا اتفق | محايد | اتفق | سابعا: المؤتمرات والندوات والبرامج الموجهة إلى سوق العمل : |
|--------------|---------------|------------------|---------|-------|------|--|
| ٤ | ٨ | ٣٢ | ٨ | ١٢ | ٢٠ | ١- لدى مقرر مهارات الاتصال خطة واضحة ومعلومة للندوات والمؤتمرات ذات العلاقة المباشرة بحاجة سوق العمل. |
| ٤٥ | ٩ | ٣٦ | ١٦ | ١٢ | ١٢ | ٢- يدعو مقرر مهارات الاتصال ممثلي مؤسسات المجتمع إلى الحضور والمشاركة في ندواتها ومؤتمراتها وبرامجها العلمية داخل وخارج العمادة. |
| ٤٥ | ٩ | ٣٦ | ١٦ | ١٢ | ١٢ | ٣- يتابع مقرر مهارات الاتصال المتغيرات المختلفة في بيئة سوق العمل وتصمم البرامج المناسبة لها. داخل العمادة. |
| ٣ | ٦ | ٢٤ | ٢٠ | ١٦ | ٤ | ٤- يخصص مقرر مهارات الاتصال بعض من ندواته ومؤتمراته لزيادة وعي وثقافة الطلاب عن سوق العمل وفقا لرؤية المملكة ٢٠٣٠. |

| | | | | | | |
|----|----|----|----|---|-------|--|
| ١٢ | ١٦ | ١٢ | ٤٠ | ١ | ٥٠ .% | ٥- يشرف مقرر مهارات الاتصال على تطبيق توصيات الندوات والمؤتمرات الموجهة لسوق العمل . |
|----|----|----|----|---|-------|--|

| الوزن النسبي | متوسط التقدير | التقدير التراكمي | لا اتفق | محايد | موافق | ثامنا: تدريب الطلاب على الافلام الوثائقية ذات الصلة بسوق العمل : |
|--------------|---------------|------------------|---------|-------|-------|---|
| ٩٠ .% | ١.٨ | ٧٢ | ٤ | ٠ | ٣٦ | ١- يدرّب مقرر مهارات الاتصال الطلاب على عمل الافلام الوثائقية ذات صلة بسوق العمل وتزويد الطلاب بجميع البرامج الإلكترونية والعلمية للافلام الوثائقية . |
| ٨٠ .% | ١.٦ | ٦٤ | ٠ | ٨ | ٣٢ | ٢- يراعي مقرر مهارات الاتصال دوما الافلام الوثائقية المتعلقة بسوق العمل وتشجيع الطلاب عليها. |
| ٧٠ .% | ١.٤ | ٥٦ | ٤ | ٨ | ٢٨ | ٣-يقدم مقرر مهارات الاتصال خدماته إلى كافة مؤسسات سوق العمل بعدالة ودون تمييز وتقديم الافلام الوثائقية للمجتمع . |
| ٣٠ .% | ٠.٦ | ٢٤ | ٤ | ١٦ | ٢٠ | ٤- يتم قياس وتقييم الافلام الوثائقية الخاصة بسوق العمل والعمل الإنتاجي للأفلام. |
| ٧٠ .% | ١.٤ | ٥٦ | ٤ | ١ | ٢ | ٥- يستجيب مقرر مهارات الاتصال إلى المقترحات والشكاوى المقدمة من قبل كافة مؤسسات المجتمع والطلاب عند تقديم الأفلام . |

| الوزن النسبي | متوسط التقدير | التقدير التراكمي | لا اتفق | محايد | اتفق | تاسعا: رؤية المملكة ٢٠٣٠: |
|--------------|---------------|------------------|---------|-------|------|---|
| ٨٥ .% | ١.٧ | ٦٨ | ٤ | ٤ | ٣٢ | ١- إمام مدربوا مقرر مهارات الاتصال على أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ . |
| ٨٥ .% | ١.٧ | ٦٨ | ٤ | ٤ | ٣٢ | ٢- يمتلك مقرر مهارات الاتصال قاعدة بيانات عن رؤية المملكة ٢٠٣٠ . |
| ٩٠ .% | ١.٨ | ٧٢ | ٤ | ٤ | ٣٤ | ٣- يتابع مقرر مهارات الاتصال مستجدات سوق العمل وفقا لرؤية المملكة ٢٠٣٠ وتأهيل الطلاب عليها . |
| ٥٥ .% | ١.١ | ٤٤ | ١٢ | ١٢ | ١٦ | ٤- يقوم مقرر مهارات الاتصال بتوجيه الطلاب نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة وفقا لرؤية المملكة ٢٠٣٠ . |
| ٧٠ .% | ١.٤ | ٥٦ | ٨ | ٨ | ٢٤ | ٥- يمكن مدربوا مهارات الاتصال الطلاب من اهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ . |

| الوزن النسبي | متوسط التقدير | التقدير التراكمي | لا اتفق | محايد | اتفق | عاشرا: مهارات الاتصال : |
|--------------|---------------|------------------|---------|-------|------|--|
| ٩٥ .% | ١.٩ | ٧٦ | ٠ | ٤ | ٣٦ | ١- يدرّب مقرر مهارات الاتصال الطلاب على مهارات القيادة والعمل الاجتماعي. |
| ٩٥ .% | ١.٩ | ٧٦ | ٠ | ٤ | ٣٦ | ٢- يتدرّب الطلاب على العلاقات مع الآخرين (طرق التواصل مع الجمهور). |
| ٩٥ .% | ١.٩ | ٧٦ | ٠ | ٤ | ٣٦ | ٣- يدرّب مقرر مهارات الاتصال الطلاب على مهارات الاستماع والحدّث والكتابة والقراءة . |
| ١ .% | ٢ | ٨٠ | ٠ | ٠ | ٤٠ | ٤- يدرّب مقرر مهارات الاتصال الطلاب على فن كتابة المشاريع والتفكير في التغير من العمل الحكومي إلى العمل الخاص. |
| ٩٥ .% | ١.٩٥ | ٧٨ | | ٢ | ٣٨ | ٥- يدرّب مقرر مهارات الاتصال الطلاب على تحويل الافكار إلى مشاريع (المشاريع الصغيرة وفقا لرؤية المملكة ٢٠٣٠). |

نتائج البحث :

من خلال العرض السابق توصل الباحثان الى النتائج التالية:

- بالنسبة للمحور الاول بعنوان " جودة المستوى النوعي لطلاب التحضيرية" احتلت عبارة رقم (٣) و(٤) و(٥) اعلی نسبة وتمثلت في ٦٥% ، بينما احتلت العبارة رقم(٢) أقل نسبة تمثلت ٣٥%.
- بالنسبة للمحور الثاني بعنوان " البرامج التدريبية لمؤسسات المجتمع" احتلت عبارة رقم(٢) و(٣) اعلی نسبة وتمثلت في ٦٥% ، بينما احتلت العبارة رقم(٥) أقل نسبة تمثلت ٥%.
- بالنسبة للمحور الثالث بعنوان " الخبرات العلمية" احتلت عبارة رقم (١) و(٥) اعلی نسبة وتمثلت في ٥٢% ، بينما احتلت العبارة رقم(٤) أقل نسبة تمثلت ٣%.
- بالنسبة للمحور الرابع بعنوان " المشاريع العملية" احتلت عبارة رقم (٢) اعلی نسبة وتمثلت في ٥٣% ، بينما احتلت العبارة رقم(٤) أقل نسبة تمثلت ٣%.
- بالنسبة للمحور الخامس بعنوان " الكتب والمؤلفات العلمية الموجهة إلى احتياجات سوق العمل " احتلت عبارة رقم (٤) اعلی نسبة وتمثلت في ٦٥% ، بينما احتلت العبارة رقم(٣) أقل نسبة تمثلت ٤%.
- بالنسبة للمحور السادس بعنوان "البحث العلمي " احتلت عبارة رقم (١) و(٥) اعلی نسبة وتمثلت في ٨% ، بينما احتلت العبارة رقم(٢) و (٣) و (٤) أقل نسبة تمثلت ٤%.
- بالنسبة للمحور السابع بعنوان "البحث العلمي " احتلت عبارة رقم (٣) اعلی نسبة وتمثلت في ٤٥% ، بينما احتلت العبارة رقم (٤) أقل نسبة تمثلت ٣%.

- بالنسبة للمحور الثامن بعنوان " تدريب الطلاب على الافلام الوثائقية ذات الصلة بسوق العمل " احتلت عبارة رقم (١) اعلى نسبة وتمثلت في ٩.٠% ، بينما احتلت العبارة رقم (٤) أقل نسبة تمثلت ٣.٠%.

- بالنسبة للمحور التاسع بعنوان " رؤية المملكة ٢٠٣٠ " احتلت عبارة رقم (١) و (٢) اعلى نسبة وتمثلت في ٨٥.٠% ، بينما احتلت العبارة رقم (٥) أقل نسبة تمثلت ٧.٠%.

بالنسبة للمحور العاشر بعنوان " مهارات الاتصال " احتلت عبارة رقم (١) و (٢) و (٣) و (٥) اعلى نسبة وتمثلت في ٩٥.٠% ، بينما احتلت العبارة رقم (٤) أقل نسبة تمثلت ١.٠%.

تفسير النتائج :

المحور الاول " جودة المستوى النوعي لطلاب التحضيرية" يقترح الباحثان أن تتبنى مناهج التحضيرية بعض النماذج الفعالة والتميز للمشروعات قصيرة المدى ومتوسطة المدى وإعلام طلاب التحضيرية بهذه المشاريع وإجراءات المشاريع وخطوات التنفيذ وذلك في ضوء خطة مدروسة بالتعاون مع مؤسسات سوق العمل .

المحور الثاني " البرامج التدريبية لمؤسسات المجتمع" يجب على مقرر مهارات الاتصال المتابعة المستمرة لإحتياجات سوق العمل وذلك من خلال مقابلات بعض المختصون في الميدان والتعرف على أهم المهارات التي يتطلبها سوق العمل وفقا لرؤية المملكة ٢٠٣٠م وتصميم وإدراجها داخل المقرر.

المحور الثالث " الخبرات العلمية" يقترح الباحثان استخدام البوابة الإلكترونية للتحضيرية في تقديم الإستشارات العلمية والمعرفية ورؤية مؤسسات سوق العمل حتى يدرج طلابها هذه الرؤية والإستعداد لها.

المحور الرابع " المشاريع العملية" يقترح الباحثان مراجعة مستمرة لمؤسسات سوق العمل، والعمل على تقويم المقرر بشكل مستمر لسد الفجوة بين سوق العمل والواقع الفعلي.

المحور الخامس " الكتب والمؤلفات العلمية الموجهة إلى احتياجات سوق العمل" يجب أن يعتمد مقرر مهارات الاتصال عند إعداد الكتب والحقائب التعليمية على مصدر هام وهو مشاكل وإحتياجات سوق العمل وفقا لرؤية المملكة ٢٠٣٠م.

المحور السادس " البحث العلمي" يرى الباحثان أن يتضمن المقرر مجموعة مشاريع فصلية يكون بها الطلاب تتمثل في تشارك الطلاب في مؤسسات المجتمع المختلفة.

المحور السابع " المؤتمرات والندوات والبرامج الموجهة إلى سوق العمل" أن يعد القائمون على إدارة المقرر بعض الندوات والمؤتمرات واللقاءات لتنمية الوعي الثقافي لرؤية المملكة ٢٠٣٠م.

المحور الثامن " تدريب الطلاب على الافلام الوثائقية ذات الصلة بسوق العمل" أن يحصل

المقرر على مجموعة افلام وثائقية خاصة بسوق العمل وإشراك الطلاب فى تقويم وقياس هذه الافلام فى ضوء معايير محددة من قبل المقرر.

المحور التاسع "رؤية المملكة ٢٠٣٠" يجب على المقرر تدعيم الكتاب الدراسى بفصل عن رؤية المملكة ٢٠٣٠ م .

المحور العاشر " مهارات الاتصال " يجب على مدرب مهارات الاتصال بتزويد الطلاب باهمية الاعمال الخاصة والاعمال الصغير والعمل فى المجالات الخاصة .

توصيات البحث :

- تدريب طلاب السنة التحضيرية على الحياة العملية والاجتماعية من خلال الاعمال المكلف بها الطلاب وخاصة اهمية العمل التطوعى.

- تدريب طلاب السنة التحضيرية على القيادة والعمل الجماعى وتحمل المسؤولية.

- تدريب الطلاب على مهارات الاتصال الاساسية لسوق العمل .

- تدريب الطلاب على التعامل مع المصانع والدوائر الحكومية من خلال زيارات ميدانية.

- تدريب الطلاب على لغة الحوار والحديث والاستماع الفعال مع الجمهور .

- تزويد الطلاب بمتطلبات سوق العمل فى المرحلة القادمة وما يتوافق مع رؤية ٢٠٣٠م.

- عمل ورش تدريبية داخل السنة التحضيرية لاطلاع الطلاب على رؤية ٢٠٣٠.

- عمل قاعدة بيانات موحدة بالسنوات والبرامج التحضيرية لسهولة الحصول على البيانات والإحصاءات اللازمة لتطوير طلاب السنة التحضيرية فى ضوء رؤية ٢٠٣٠.

- إعداد فرق عمل متعددة القطاعات فى السنة التحضيرية والقطاعات الحكومية للحصول على المعلومات التى يحتاجها سوق العمل فى المراحل القادمة وتزويد الطلاب بهذه المعلومات من خلال مقرر مهارات الاتصال .

- تزويد مقرر مهارات الاتصال بالموضوعات ذات الصلة بسوق العمل وتنمية مهارات سوق العمل نظريا وتطبيقيا .

- مشاركة الطلاب فى تغطية الفاعليات المرتبطة بسوق العمل والاقتصاد والتجارة والصناعة والزراعة .

- تنمية مهارات الطلاب والاستفادة منها وتوظيف طاقات الطلاب نحو الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

- العمل مع مجموعة من المطوريين والباحثين والمتطوعيين والمدربين لوضع خطط العمل لتنمية مهارات سوق العمل لدى طلاب السنة التحضيرية فى ضوء الرؤية ٢٠٣٠م.

- توجيه الطلاب نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة.

المساعدة في دعم وتطوير قدرات طلاب السنة التحضيرية (معرفياً ، مهارياً ، وجدانياً ، قيادياً).
- إتاحة التعليم والتدريب لجميع طلاب السنة التحضيرية على الاعمال التطوعية والخدمة المجتمعية وتغطية الفاعليات والافلام الوثائقية دون تمييز بين الطلاب .
- تزويد طلاب السنة التحضيرية الموهوبين والفائقين بتعليم عال في جودته النوعية في مجالات المعرفة والمهارات المتقدمة.

الثالث عشر: المراجع :

- ١- أحمد أمين فوزي ، طارق بدر الدين، سيكولوجية الفريق، القاهرة ، دارالفكر العربي ، ٢٠٠١م.
- ٢- أسامة كامل راتب : علم النفس المدرب ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٩م.
- ٣- حسين محمد عبد الحميد : العلاقات العامة والإعلام من منظور علم الاجتماع ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ١٩٩٣م.
- ٤- سهير طلعت اللبان : أثر طريقة حل المشكلات علي تنمية الأهداف التعليمية لبعض المهارات في النفس ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، الإسكندرية ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩١م.
- ٤- صحيفة الرياض الاقتصادية، العدد ١٧٤٦، ٢٠١٦م.
- ٥- صحيفة اليوم السعودية العدد ١٥٦٤٦، ٢٠١٦م.
- ٦- زيدان عبد الباقي : وسائل وأساليب الاتصال ، ط٢ ، مكتبة النهضة ، القاهرة ، ١٩٧٩م.
- ٧- محمد منير حجاب (٢٠٠٠) أساسيات الرأي العام ، ط٢، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٨- محمد حسن علاوي، علم النفس المدرب والتدريب الرياضي ، دار المعارف، القاهرة ، ١٩٩٧م.
- نادى البرامج التحضيرية (٢٠١٤)، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، وزارة التعليم العالي ، المملكة العربية السعودية.
- ٩- منى يوسف شفيق :مهارات الاتصال الفعال :ورقة عمل مقدمة في ندوة تنمية مهارات الاتصال في المؤسسات العربية والمنعقدة في الشارقة ، دولة الامارات العربية ، ٢٠٠٩م.
- ١٠- محمد عبد الغنى : التجارة والتسوق من الجنوب الى الشمال ، دار التحرير للنشر الاسكندرية، ٢٠١١م.
- ١١- محمد العقيلي : حقيبة مهارات الاتصال ،مركز التنمية الاسرية بالاحساء ،جامعة الملك فيصل ٢٠١٦م.
- ١٢- وائل رفاعي إبراهيم : رسالة ماجستير بعنوان: "بروفيل سمات الشخصية للمدرب" وتأثيرها علي الاتصال واتخاذ القرار في المواقف الرياضية" ، ٢٠٠٣م.

المراجع الانترنت:

١- الموقع الالكتروني لعمادة البرامج التحضيرية بتاريخ ٢٥/١٠/٢٠١٦م:

1- <https://units.imamu.edu.sa/deanships/Preperation/Pages/default.aspx>

2- <https://twitter.com/ppdeanship?lang=ar>

<http://www.imam1.net/vb/forumdisplay.php?f=512>